



جامعة دمشق

المعهد العالي للتخطيط الإقليمي

ماجستير هندسة المدن والتنمية الحضرية المستدامة

الأبعاد المكاتبية لرفع جودة الحياة الاجتماعية والثقافية في المدن

حالة دراسية: مدينة صحنايا في إقليم دمشق الكبرى

بإشراف:

الدكتور: حيان سفور

الدكتورة: ناتاليا عطفاة

إعداد المهندسة: سوسن سلمان

خلاصة البحث:

يتناول البحث مفهوم جودة الحياة العامة ضمن التجمّعات العمرانية ونشوءه وتطوّره ويقدم منهجاً نظرياً لمعايير ومؤشرات جودة الحياة وأبعادها الموضوعية والذاتية، ويشرح الجوانب النظرية المتعلقة بها ويبحث في الآليات تأثير جودة الحياة على مستوى السكّان والمنظمات والأبنية العامة والتكنولوجيا.

يتطرق البحث إلى دور الأبعاد الاجتماعية والثقافية لجودة الحياة على وجه التحديد، ويحدّد البنية التحتية الثقافية والاجتماعية ومستوياتها وعناصرها، ومدى تأثيرها على تعزيز المستوى الثقافي للأفراد، والتماسك الاجتماعي وتطبيق مبدأ التعايش المشترك من خلال دراسة حالات عالمية مشابهة للحالة الدراسية المتمثلة بمدينة صحنيا في ريف دمشق لتعزيز البيئة المكانية من خلال تطبيق مفاهيم الاستدامة في تحسّن الحياة الاجتماعية والثقافية.

يعتمد بحث مدينة صحنيا كحالة دراسية، ويحلّل الوضع الراهن للمدينة مع تحديد الإمكانيات والمشاكل من خلال دراسة واقعية تحليلية كمية للبنية التحتية الثقافية والاجتماعية ضمن النسيج العمراني للمدينة للوصول إلى مخططات تموّية تعزّز البيئة المكانية للشبكات الثقافية والاجتماعية ضمن المدينة، وتحقّق التّموضع الأمثل للأبنية الثقافية والاجتماعية والفراغات العامة المساعدة، لما لذلك من أثر كبير في تعزيز الوعي الثقافي والبحث على تماسك اجتماعي يصبّ نهاية المطاف في الحفاظ على الموروث الثقافي والتراث الاجتماعي للمدينة.